

# الخليج

سياسة, العرب

15 يوليو 2021 17:30 مساء

## الحريري يعتذر.. ولبنان ينفجر





## بيروت : «الخليج»، وكالات

قدم رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، أمس الخميس، اعتذاره إلى الرئيس اللبناني ميشال عون عن عدم تشكيل الحكومة، ليشتعل الشارع اللبناني على الفور، ويرتفع سعر الدولار بشكل جنوني في السوق السوداء ليلامس 22000 ليرة لبنانية، فيما أعلنت الرئاسة اللبنانية أن الرئيس عون سيحدد موعداً للاستشارات النيابية الملزمة بأسرع وقت ممكن، في حين أعلنت صيدليات لبنان توقفها عن العمل اعتباراً من صباح اليوم الجمعة

## تعذر التفاهم

وقال الحريري، عقب لقاء مع عون استمر مدة 20 دقيقة في القصر الرئاسي في بعبدا، «أجريت مشاورات مع الرئيس عون حول التشكيلة الحكومية، والواضح أننا لن نتفق مع رئيس الجمهورية وقدمت اعتذاري عن عدم تأليف الحكومة». وأضاف: «قدمت اعتذاري عن عدم تشكيل الحكومة والله يعين البلد». ولفت الحريري إلى أن الرئيس عون طالب ببعض التعديلات التي اعتبرتها جوهريّة ولن نستطيع التفاهم مع بعضنا. وأيضاً تناقشنا في الأمور التي لها علاقة بالثقة، والواضح أن لا شيء تغير، ويبدو أننا لا نتفق مع الرئيس. واقترحت مزيداً من الوقت. وقال: «قدمت اعتذاري عن عدم تشكيل الحكومة والله يعين البلد

وصدر عن مكتب الإعلام في الرئاسة اللبنانية بيان، شدد على أن الحريري رفض أي تعديل يتعلق بأي تبديل بالوزارات وبالتوزيع الطائفي لها وبالأسماء المرتبطة بها، مقترحاً على عون أن يأخذ يوماً إضافياً واحداً للقبول بالتشكيلة المقترحة. وعليه سأله عون ما الفائدة من يوم إضافي إذا كان باب البحث مقلداً. وعند هذا الحد انتهى اللقاء وغادر الحريري معلناً اعتذاره. وأضاف البيان، أنه وبعد اعتذار الرئيس المكلف، سيحدد رئيس الجمهورية موعداً للاستشارات النيابية الملزمة بأسرع وقت ممكن

وما إن أعلن الحريري اعتذاره عن عدم تشكيل الحكومة، حتى حلق سعر الدولار مسجلاً رقماً قياسياً في السوق السوداء، متخطياً للمرة الأولى في تاريخ لبنان حاجز الـ 20 ألف ليرة، حيث لامس 22000 ليرة لبنانية لشراء الدولار الواحد، فيما خرج الناس إلى الشوارع غاضبين، وقطع محتجون الطريق تحت جسر الكولا في بيروت بمستوعبات النفايات، وكذلك اوتوستراد كورنيش المزرعة، والأوتوستراد المؤدي الى بئر العبد في الضاحية الجنوبية لبيروت. وقطع محتجون السير طريق الجنوب عند اوتوستراد الناعمة في الشوف. وفي الجنوب قام شبان في صور وفي جادة بري البحرية بتحطيم محتويات المطاعم والمقاهي وطرّدوا الزبائن منها، بعد سماعهم اعتذار الحريري.

كما قام عدد من المحتجين بقطع جزئي للطريق في محلة القياعة في صيدا بحاويات النفايات، وقطع محتجون الطريق عند ساحة الشهداء في مدينة صيدا

وفي الشمال، أُفيد عن دعوات عبر مكبرات الصوت في مدينة طرابلس للنزول إلى الشوارع، كما قطع السير على بالاتجاهين محلة الكومي، إضافة إلى قطع اوتوستراد المحمرة في عكار بالاتجاهين. وفي البقاع قطع البداوي اوتوستراد السير على طريق عام تعلبوا في البقاع الأوسط بالاتجاهين. وأعلن تجمع أصحاب الصيدليات في بيان أمس أنه لم يعد يستطيع الاستمرار في العمل لخدمة المرضى، معلناً التوقف عن العمل اعتباراً من صباح اليوم الجمعة إلى حين إقرار «وزارة الصحة لجدول ومؤشر الأسعار وتأمين الحماية للصيدليات» لنتمكن من الاستمرار برسالتنا

## بليكن ولودريان

، بحث مع نظيره أنتوني بليكن وزير الخارجية، الإشارة إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية من جهة أخرى، نقل عن ، إضافة إلى الجهود الجارية للعودة إلى الاتفاق لبنان الجهود المبذولة لمعالجة الوضع في جان إيف لودريان الفرنسي النووي مع إيران. وكان عون قد تسلم رسالة مشتركة من وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن والفرنسي جان إيف لودريان أكدوا فيها اهتمام بلديهما بالوضع اللبناني وبضرورة تشكيل حكومة جديدة لمواجهة الظروف الصعبة في لبنان. كما اطلع عون من السفيرتين الفرنسية والأمريكية، آن غريو ودوروثي شيا، على نتائج اللقاءات التي عقدت في الرياض مع المسؤولين السعوديين، في أعقاب اجتماع وزراء خارجية أمريكا وفرنسا والسعودية في إيطاليا

## وزراء لبنانيين يبحثون العلاقات مع سوريا 6

«بيروت - الخليج»

عقد، أمس الخميس، ستة وزراء لبنانيين، هم وزراء الصناعة عماد حب الله، والأشغال العامة والنقل ميشال نجار، والاتصالات طلال حواط، والشؤون الاجتماعية رمزي مشرفية، والصحة العامة حمد حسن، والزراعة عباس مرتضى، اجتماعاً في مكتب الوزير حب الله، بمشاركة الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني نصري الخوري، لتقييم العلاقات المشتركة بين لبنان وسوريا على مستوى التعاون الثنائي وعلى صعيد التنسيق الوزاري المتبادل، تمهيداً لتحريك الأوضاع التي تحتاج إلى متابعة مع نظرائهم السوريين والتنسيق في ما بينهم

## أبو الغيط: تبعات الاعتذار خطيرة

أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط،، أمس الخميس، عن خيبة الأمل الكبيرة إزاء قرار رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري بالاعتذار عن تشكيل الحكومة اللبنانية

وقال أبو الغيط، في تصريحات صحفية من نيويورك؛ حيث يشارك في جلسة مجلس الأمن عن ليبيا، إنه يعتقد بأن تبعات اعتذار الحريري قد تكون خطيرة على مستقبل الوضع في لبنان. وتعهد الأمين العام بمواصلة الجامعة العربية مواكبتها للوضع في لبنان ومد يد الدعم له في هذا الظرف الدقيق من تاريخه الحديث.

وناشد المجتمع الدولي بالاستمرار في مساعدة الشعب اللبناني في هذا الظرف الدقيق

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024